

صفة الصفوة

\$ ذكر وفاة سلمان رضي ا عنه \$.

عن حبيب بن الحسن وحميد بن مورك العجلي أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى فقبل له ما يبكيك قال عهد عهده إلينا رسول ا صلى ا عليه وسلم قال ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب قال فلما مات نظروا في بيته فلم يجدوا في بيته إلا إكافا ووطاء ومتاعا قوم نحوا من عشرين درهما .

وعن عامر بن عبد ا عن سلمان أنه حين حضر الموت عرفنا به بعض الجزع فقالوا ما يجزعك يا أبا عبد ا وقد كان لك سابقة في الخير شهدت مع رسول ا صلى ا عليه وسلم مغازي حسنة وفتوحا عظاما قال يحزنني أن حبيبنا محمدا صلى ا عليه وسلم عهد إلينا حين فارقنا فقال ليكف المؤمن كزاد الراكب فهذا الذي أحزنني